

دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة

صالحه حسن محمد العمري

إدارة التعليم جدة || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية 2030، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت أداة الدراسة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (160) معلمة من معلمات الصفوف الأولية، بعد المعالجة الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة وجود دور للمشرفات في تنمية مهارات التفكير العليا، حيث جاءت مهارات (إدارة المهارات الحياتية، إدارة قدرات الطلاب، دعم الاقتصاد المعرفي، إدارة تكنولوجيا التعليم)، بدرجة انطباق (متوسطة) وجاءت مهارات (إدارة فن التعليم، إدارة منظومة التقويم) بدرجة انطباق (كبيرة).

الكلمات المفتاحية: المشرفات التربويات، مهارات القرن 21، معلمات الصفوف الأولية، رؤية 2030.

المقدمة:

جاءت مهارات معلم القرن 21 في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في عدة نواحي متعلقة بدور المعلم باعتباره معلم المستقبل حيث ركزت على مهارات تنسيق المعرفة وتطويرها والمتمثلة في قيام المعلم بالتنسيق بين مصادر المعرفة المتوفرة على شبكة الانترنت وبين المناهج الدراسية التي يقوم بتدريسها ويحدد من خلالها ما يناسب طلابه، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير العليا والتي تعتبر من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في ظل القرن 21 والاهتمام بتعليم الطلاب كيف يفكرون، وتدريبهم على كيفية استخدام أساليب التفكير واكتساب مهاراته لكي يتمكنوا من شق طريقهم بشكل ناجح، وتعليمهم كيفية التفكير السليم وكيفية حل مشكلات الحياة ومواجهتها، كما ويقوم المعلم بتوفير بيئة صفية معززة للتعلم فينبغي عليه استخدام أنجع الأساليب لتحقيق بيئة صفية تعمل على تنمية الفهم والمرونة العقلية وتسهم في استخدام المعلومات بشكل فعال في حل المشكلات واستيعاب المفاهيم التي تساهم على تكامل المعرفة والخبرات عند الطلبة (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016: 76). وهنا ظهرت مهمة المشرف التربوي في القيام بالعمل على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين باعتباره حلقة وصل بين مداخلات العملية التربوية ومخرجاتها، فكان من الضروري العمل على تطوير المعلم وتنميته وفق رؤية المملكة 2030 للإشراف التربوي ولمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك لأجل تنمية معلمات الصفوف الأولية ورفع مستواهم، لكي تحقق التربية من خلال استخدام أساليب ومهارات متنوعة والتي تتجلى غايتها الأولى في تنمية المعلم ذاته والطلبة.

مشكلة الدراسة:

تلاحظ الباحثة بأن مشكلة الدراسة الحالية انبثقت من الواقع الحالي الذي يعيشه المعلمين في مدارس المملكة العربية السعودية ومستوى أدائهم وانجازهم حيث لا يتفق مع رؤية المملكة 2030 والتي نادى بضرورة وجود معلم مبدع ومبتكر إلا أن الناظر في واقع مدارس السعودية يلاحظ بأن هناك فجوة بين مهارات معلم القرن 21 في ضوء رؤية المملكة وبين مستوى أداء المعلمين في المدارس، كما وتلاحظ الباحثة بأن مستوى إعداد المعلم ونقص مستوى كفايته المعرفية وتأهيله يعود لعدم اتباع المؤسسات التربوية لمهارات القرن 21 والتي جاءت في رؤية المملكة

2030 كذلك عدم مواكبة أساليب التدريس التي ينفذها داخل الغرفة الصفية لمتطلبات القرن الواحد والعشرين، وعدم الاهتمام بدور المشرف التربوي في تنمية مهارات القرن 21 لدى المعلمين. وتتمثل مشكلة الدراسة بندرة الدراسات السابقة التي لم تتناول على حد علم الباحثة.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: "ما مهارات معلم القرن 21 في ضوء رؤية المملكة 2030. ودور المشرف التربوي وفق رؤية 2030؟. وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030؟
- 2- ما دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا/ تنمية إدارة المهارات الحياتية/ تنمية إدارة قدرات الطلاب/ تنمية دعم الاقتصاد المعرفي/ إدارة تكنولوجيا التعليم/ إدارة فن التعليم/ إدارة منظومة التقويم في ضوء رؤية 2030؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030.
- 2- التعرف على دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا/ تنمية إدارة المهارات الحياتية/ تنمية إدارة قدرات الطلاب/ تنمية دعم الاقتصاد المعرفي/ إدارة تكنولوجيا التعليم/ إدارة فن التعليم/ إدارة منظومة التقويم في ضوء رؤية 2030.

أهمية الدراسة:

تُعد بمثابة اضافة علمية في مجال الإدارة التربوية إذ لم تجري-على حد علم الباحثة -أي دراسة من هذا النوع في المملكة العربية السعودية وفي القطاع التربوي السعودي. تتناول الدراسة الحالية مكوناً أساسياً من مكونات العملية التعليمية وهو معلمات الصفوف الأولية وتنمية مهارات القرن 21 لديهن، كما أنها من أوائل الدراسات التي تتناول دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على توضيح دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة.
- الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق الدراسة على مدارس الصفوف الأولية بمدينة جدة في الفصل الدراسي الأول من العام 1439هـ/1440هـ.

مصطلحات الدراسة:

- الإشراف التربوي: وتعرف الباحثة الإشراف التربوي بأنه عملية تفاعلية تعاونية تجمع ما بين المشرف التربوي والمعلم، غايتها تمكين المعلم من تحقيق أهداف التعلم، والعمل على تهيئة الإمكانيات والظروف المناسبة والجيدة التي تعمل على النهوض بعملية التعليم والتعلم معاً وتنميته وفق مهارات القرن 21، ورؤية المملكة 2030.

- المشرف التربوي: وتعرف الباحثة المشرفات التربويات اجرائياً بأنهن: المشرفات اللواتي تم تعيينهن من قبل وزارة التربية والتعليم السعودية للإشراف على المعلمات وفقاً لآطار تخصصهن العلمي ولتطوير العملية التعليمية ككل.
- مهارات ال قرن21: وتعرف الباحثة مهارات القرن 21 اجرائياً بأنها: مجموعة المهارات النابعة من رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي يتطلبها نجاح التعليم، وسوق العمل، والتي تشكل في مجملها إطاراً مرجعياً، يمكن الاعتماد عليه في تنمية مهارات معلم القرن 21 بمستوى من النوعية والفاعلية، ويمكن وصف كل منها بقياسه من خلال قياس تحقق الأداءات المتصلة به في ممارسات المعلم.
- معلمات الصفوف الأولية: وتعرف الباحثة معلمات الصفوف الأولية اجرائياً بأنهن: المعلمات اللواتي يقمن بتدريس كافة المناهج التدريسية للصفوف الأولية من الصف الأول وحتى الصف الثالث الابتدائي من المرحلة الابتدائية والتابعين لوزارة التعليم في السعودية.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030: تعرف رؤية المملكة العربية السعودية 2030: بأنها: " رؤية شاملة أطلقتها المملكة العربية السعودية تركز على مرتكزات ثلاث: العمق العربي والاسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي، لتفتح مجالاً أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكاً بتسهيل أعماله، وتشجيعه، لينمو ويكون واحداً من أكبر اقتصاديات العالم، ويصبح محركاً لتوظيف المواطنين، ومصدراً لتحقيق الازدهار للوطن والرفاه للجميع، هذا الوعد يقوم على التعاون والشراكة في تحمل المسؤولية (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإشراف التربوي:

تعتبر رؤية 2030 من احدى المراحل الجديدة للإشراف التربوي فهي عبارة عن رؤية حديثة ومختلفة ومتجددة لديها القدرة على تنمية الموارد البشرية وتفعيل دورها وممارستها العملية، فرؤية 2030 تساهم في تحسين العملية التعليمية التعلمية، كما وتعزز من دافعية التعلم والعمل نحو الابداع والتميز وهذا ما تتطلع إليه رؤية المملكة 2030 والتي يؤدي تفعيلها لتحقيق الآمال المستقبلية من أجل ازدهار المستقبل (العمري، 2017: 196).ومن أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي كان لا بد على المشرف التربوي أن يواكب التكنولوجيا الحديثة بما يضمن له تحقيق الغايات والمساهمة في التنمية المهنية لكل من المشرف والمعلم والطالب، وهذا ما استوجب عليه انتهاز كافة القدرات والبرامج التقنية لأجل نشر المعرفة في جميع الوسائل وأن يجعلها متوفرة للجميع، ومساعدة المعلمين على الابتكار والعمل الابداعي والاطلاع على الثقافات الأخرى وتجارب الدول الأخرى ، وهذا ما يحقق مبدأ التكامل والشمول الذي يساهم في تشكيل جيل مستقبلي واعٍ يحقق رؤية المملكة 2030 (العمري، 2017: 197).

مفهوم الإشراف التربوي:

عرف القاسم والزبيدي (2009: 13) الإشراف التربوي بأنه: "عملية قيادية تتمثل في الإشراف التربوي التي تهدف إلى دراسة الظروف التي تؤثر على تنمية المعلمين والمدرسين والمديرين، ورفع مستواهم الثقافي والعلمي من خلال اطلاعهم على أحدث المستجدات في المجالين التربوي والعلمي وحل المشكلات التي تواجههم بما يكفل تطوير النظام التربوي والتعليم والتعلم". وقد تطرق الكلباني (2016: 9) في دراسته لمفهوم الإشراف التربوي بأنه: " عمل قيادي، والمشرف هو قائد تربوي يسعى إلى تحسين العملية التعليمية ويعمل على تطويرها، لذا على المشرف التربوي أن يعي الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقها، والتي تعينه على إدراك مهمته وتساعد على القيام بها على

أكمل وجه". ويعرف اولولبو وميجر ((Ololube AND Major, 2014.p98) الإشراف التربوي بأنه عملية إيجابية تمكن المشرفين من جمع التغذية الراجعة حول أدائهم لمعرفة تقدمهم وتحديد احتياجاتهم التطويرية وهي عملية موجهة تساعد في اختيار أنسب الاستراتيجيات لتلبية هذه الاحتياجات وهو ممارسة مراقبة أداء العاملين بالمدرسة مع الإشارة إلى مزايا وعيوب عملهم واستخدام أساليب للتقليل من العيوب مع تعزيز الميزات وبالتالي زيادة مستوى أداء المدارس وتحقيق أهدافها. وتعرف الباحثة الإشراف التربوي بأنه عملية تفاعلية تعاونية تجمع ما بين المشرف التربوي والمعلم، غايتها تمكين المعلم من تحقيق أهداف التعلم، والعمل على تهيئة الإمكانيات والظروف المناسبة والجيدة التي تعمل على النهوض بعملية التعليم والتعلم معاً وتنميته وفق مهارات القرن 21، ورؤية المملكة 2030.

أهمية الإشراف التربوي:

أن أهمية الإشراف التربوي تنبثق من كون أن المعلم تقع عليه المسؤولية الكبرى لتوفير الفرص للطلبة من أجل تزويدهم بالمعارف الحديثة، وتنمية معلوماته وتطويرها بشكل دائم من قبل المشرفين التربويين، بالإضافة إلى تقديم المساعدة للطلبة لتنمية شخصياتهم ومعرفة خصائص النمو لديهم، وزيادة أعداد الطلبة بالمدارس وقلة الامكانيات في الغرف الصفية وارتفاع عدد نصاب الحصص لدى المعلم لذا فهو في أمس الحاجة للمشرفين التربويين لمساعدته على تخطي مثل هذه الصعوبات ((Jahanian and Ebrahimi, 2013.p381). ويشير القاسم (2010: 24) إلى أن للإشراف التربوي أهمية في التخطيط والتوجيه والتنفيذ والمتابعة والتقييم لجميع مكونات العملية التربوية بالإضافة لتبادل الخبرات والكشف عن القيادات التربوية والعمل على التحسين والتطوير والابداع، والقيام بأساليب إشرافية منظمة غايتها تطوير عمليتي التعلم والتعليم في كافة جوانبها.

ويهدف الإشراف التربوي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم وذلك من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضعها وزارة التربية والتعليم، وفيما يلي أبرز أهداف الإشراف التربوي كما بينها أبو شملة (2009: 25) والتي من المحتمل أن تحقق إشرافاً تربوياً جيداً ومنها:

- 1- العمل على رفع مستوى الموقف التعليمي بكافة جوانبه وعناصره الفنية.
- 2- العمل على معالجة جوانب الضعف في الأداء وتقديم التجارب الناجحة.
- 3- تطوير أداء النظام التعليمي أو التحسين والتطور من أجل تحقيق مزيد من الفاعلية والكفاءة والإنتاجية وهي العناصر الثلاثة الرئيسية لمفهوم الجودة في التربية، وابتكار خطط لتوجيه والتخطيط والتطوير بناء على الأهداف العامة لتربية وتقويم أداء المؤسسات التعليمية.
- 4- العمل على تعزيز ورفع مستوى مصطلحات المشاركة والتعاون والتشاور والعمل الجماعي بروح الفريق.
- 5- تطوير مواقف التعليم لصالح التلميذ حيث لا يكون هذا التطوير عشوائياً بل من الضروري تخطيطه ولا بد من تقويم لهذا التطوير المخطط والمبني على أساس التقويم السليم، واستغلال الطاقات الكامنة لدى المعلمين وتحفيز وتشجيع روح البحث والتجريب والابتكار لديهم.

المهارات الواجب توافرها في المشرف التربوي:

- قام أبو هاشم (2007: 33) بتصنيف المهارات الواجب توافرها في المشرف التربوي على النحو التالي:
- 1- المهارات العلمية والفكرية: والتي تهتم بقدرة المشرف التربوي على التفكير الناقد وتطوير البيئة التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، بالإضافة إلى استخدام النمط العلمي في حل المشكلات، واتقان مهارة تعيين المتطلبات التدريبية ومهارات التدريب وأنماط.

- 2- المهارات الانسانية: والتي تبين مدى ضرورة اتسام المشرف التربوي بالقدرة على العمل والتعامل مع الآخرين وإدراك الذات، وأن يدرك مشاعر الآخرين، وأن يكون لديه القدرة على بناء العلاقات الانسانية، وتقدير مستوى الكفايات عند المعلمين لأجل انتهازها بشكل ايجابي.
- 3- المهارات الفنية: يقصد بالمهارات الفنية القدرة على كتابة الأهداف وصياغتها ووظف الخطط الدراسية، وبيان الأفكار والتعبير الشفوي والكتابي عنها، بالإضافة لاستخدام العديد من الأساليب والوسائل لبيان القدرة على الاقرار وتبادل الآراء، والتمتع بمهارة دراسة نتائج الطلبة.
- 4- مهارات التنظيم: تتضمن هذه المهارات قيام المشرف التربوي بترجمة البرامج التعليمية إلى واقع ملموس قابل للتطبيق، كما يتمتع المشرف التربوي بمهارة الإشراف على برامج الصيانة المدرسية واكتشاف الاخطاء في عملية التنظيم المدرسي.

ثانيًا: مهارات القرن 21:

إن من أهم الموضوعات التنموية التي يركز عليها تقدم المجتمعات وقدرتها على مواجهة التحديات العديدة والمتسارعة هو كيفية تنمية مهارات المعلمين في القرن الحادي والعشرين، حيث يرى المتخصصون أن تكامل هذه المهارات بشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من إنجاز العديد من الاهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت، ويبررون ذلك بأن هذه المهارات تمكن الطالب من التعلم والانجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات عليا، كما أنها توفر إطارا منظما يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، وهو أيضا يمثل إطار للتنمية المهنية للمعلمين، وأن هذه المهارات تعد الطالب للابتكار، والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية (حفي، 2015: 20).

ويعرفها الغامدي (2015: 9) بأنها: "مجموعة مهارات التعلم الناجح في القرن الحادي والعشرين وهي: التفكير الناقد وحل المشكلة، والابتكار والإبداع، والتعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعددة، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصال، والمهنة والتعلم المعتمد على الذات، المحددة من منظمات شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين". وتعرف (Cynthia Luna Scot, 2015) مهارات القرن الواحد والعشرين بأنها الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة حيث تشمل على الاتصالات والتعاون والتفكير الناقد والإبداع، والتي سيتم تدريسها في سياق الموضوعات الأساسية للقرن الحادي والعشرين. حيث تم التأكيد على أن تحديات القرن الحادي والعشرين سوف تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والمهارات الاجتماعية والثقافية، والكفاءة في اللغات الأخرى غير الإنجليزية، وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات. وتعرفها الباحثة بأنها: عملية متعددة الزوايا متغيرة المواصفات والمعايير وعلى أهب الاستعداد دوماً للتطور وتشمل الجوانب الجديدة والمستجدة بتجدد الحياة وذلك من أجل تحقيق التنمية البشرية، وتنمية معلمات الصفوف الأولية مهنيًا.

مهارات معلم القرن 21:

لكي يتمكن المعلم من التصدي لمواجهة التحديات والمسؤوليات الجديدة التي فرضت نفسها على المعلم فكان لزاماً عليه أن يقوم بتدريب نفسه بنفسه حيث يتوجب على المعلم على أن يتعلم طوال حياته، وأن يدرب نفسه بشكل مستمر، ولهذا توجهت بعض الدول إلى مفهوم (التعلم مدى الحياة للمعلم) وبذلك يكون المعلم على الصعيد المهني منتجة للمعرفة ومطورة باستمرار ممارساتها المهنية، وأن المفهوم يحدث تغير جذري في الرؤية التقليدية للتعلم

- والنظام المدرسي ويقدم الوعي بأهمية التعليم والتدريب وأنهما عمليتان مستمرتان (Guinn, 2012 p5). أما فيما يتعلق بمهارات معلم القرن الواحد والعشرين فلا بد من أن يتوافر لديه المهارات التالية (شليبي، 2014: 3-6):
- 1- مهارات العصر الرقمي Digital Age Literacy: وهي مهارات ضرورية للحياة والعمل في مجتمع المعرفة وتتجلى في القدرة على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال، والشبكات وصولاً إلى المعلومات وإدارتها وتقويمها وإنتاجها. وتضم: الثقافة الأساسية، الثقافة العلمية، الثقافة الاقتصادية، التقنية البصرية والمعلوماتية، فهم الثقافات المختلفة، الوعي الكوني.
 - 2- مهارات التفكير الإبداعي Inventive Thinking: والتي تتضمن القدرة على التألؤم والانسجام وإدارة التعقيد، التوجيه الذاتي، حب الاستطلاع والتقصي، والابتكار، تحمل المخاطر، مهارات التفكير العليا والتفكير السليم.
 - 3- مهارات الاتصال الفعال Effective Communication: وتضم: مهارات العمل مع فريق، المهارات الشخصية، المسؤولية الشخصية والاجتماعية والمدنية، الاتصال التفاعلي.
 - 4- مهارات الإنتاجية العالية High Productivity والتي تضم: مهارات تحديد الأولويات، التخطيط والإدارة من أجل تحقيق النتائج، الاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية في العالم الواقعي للتواصل والتعاون وحل المشكلات وإنجاز الأعمال.

التحديات التي تواجه معلم القرن 21:

هناك عدد من التحديات التي تواجه معلم القرن الواحد والعشرين ألا وهي (Faulkner and Latham،

:2016.p137)

- 1- أن يراعي المعلم حاجة المجتمع بشكل عام وبيئته المدرسية خاصة في ظل ما أفرزه العلم والتقنية ويمنحه الأهمية المناسبة في تدريسها.
- 2- أن يهتم بمعاونه طلبته في تحصيل العلوم الحديثة ويخلق معارف جديدة من خلال التواصل والتعاون بفعالية مع الآخرين في صنع القرار المشترك.
- 3- أن يمتلك عقلية تكيف بشكل أفضل مع التغييرات التي تحدث في عملية التعلم بحيث يكون قادر على استغلال التقدم التقني وتوظيف أدواته في إثراء العملية التعليمية سواء من خلال تقديم خبراته في المنهج أم استخدامه كتقنية مساعدة على تقديم خبرات بقية المواد الدراسية.
- 4- أن يضع استراتيجيات للتعامل مع المعارف الجديدة وبناءها بما يشمل مجال واسع من أنشطة الحياة وذلك لتهيئته لمجاراة التغير الذي أضحى سمة للعصر الحاضر والمستقبل.
- 5- أن يقوم بتطوير مهارات طرق الاستفادة من المعلومات من أجل حل المشكلات المعقدة.

أهمية تنمية مهارات القرن 21 لمعلم الصفوف الأولية:

ومن خلال ما سبق عرضه عن مهارات القرن الحادي والعشرين ومفهومها وأهميتها وضرورة تنميتها لمعلم الصفوف الأولية، نلاحظ بأن مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلم الصفوف الأولية تتمثل في تحقيقهن للمسئولية والتوافق ويقصد بها التدريب على المرونة والمسئولية الشخصية في مكان العمل الشخصي والبيئة الاجتماعية، والوقوف على أعلى المهارات والانسجام معها وتحديد الأهداف للمعلمة نفسها وللآخرين وتحمل الغموض وأن يكون لديهن مهارات التواصل والاتصال ويقصد بها فهم وإدارة وإيجاد تواصل شفوي وكتابي ومتعدد الوسائط فعال وبسياقات مختلفة، والإبداع والفضول الفكري، والتفكير الناقد، ومهارات ثقافة المعلومات ووسائل الاتصال والتي يقصد بها تحليل وإدارة ودمج وتقييم وتكوين المعلومات والتوصل إليها بوسائل إعلام متعددة،

والمهارات الاجتماعية والتعاونية وإظهار العمل الجماعي ضمن الفريق والقدرة على التحكم بزمام الأمور، والتكيف مع الأدوار والمسؤوليات المتعددة، والعمل بنجاح مع الآخرين، والتدريب على التعاطف، واحترام وجهات النظر والآراء المختلفة، بالإضافة إلى قدرتهن على تحديد المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة والقدرة على الاستنباط والتحليل وحل المشكلات، التوجيه الذاتي ومراقبة فهم المعلمة مدى فهمها واحتياجات التعليم الخاصة بها، وصياغة مصادر ملائمة، وتحويل التعليم من مجال إلى آخر وذلك لكونهن يتعاملن مع طلبة الصفوف الأولية الذين يحتاجوا إلى تعامل خاص وفق مهارات القرن 21.

وهنا فقد أكدت دراسة الخزيم والغامدي (2016) إلى ضرورة دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم العام لكونه يخدم المعلم والطالب وييسر حياتهم ومن هنا فقد اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير مناهج التعليم العام والتي جاءت من أهداف وسياسات خطة التنمية العاشرة 1440/1436 هـ في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات عن طريق تطوير البيئة التعليمية لتكون أكثر جاذبية ودافعة للتعلم واكتساب المعارف والخبرات المختلفة، إذًا فإن من أهم الأدوار التي يقوم بها معلم القرن 21 هي الاهتمام بتعليم الطلبة للمهارات الفكرية العليا، وكيف يفكرون، وكيفية استخدام أساليب التفكير واكتساب مهارات حل مشكلات الحياة ومواجهتها واقعيًا، وأن مدى الحاجة لهذه المهارات يكمن في التغيرات المتلاحقة والتطورات التكنولوجية وانتشار مصادر المعلومات ووسائل الاتصال المختلفة، فأضحى المعلم والطالب ينموا في بيئة إعلامية قوية تحتاج مهارات خاصة للتعامل معها بشكل ملائم، في وقت لم تشهد برامج الإعداد والبيئة المدرسية تغييراً واضحاً يتلاءم وهذه المرحلة العصرية، لذا قامت الكثير من الدراسات وورش العمل والمؤتمرات من أجل الوقوف على تضمين المناهج والمقررات الدراسية لمهارات معلم القرن الحادي والعشرين واحداث التكامل بينه وبين المجالات الدراسية الأخرى ، وهذا ما أكدته رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

المحور الاول: الدراسات المتعلقة بالإشراف التربوي:

دراسة شلدان والقدرة (2017) والتي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها؛ ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحثان بتصميم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت الاستبانة على عينة قوامها (131) معلماً ومعلمة، بنسبة (5.2%) من أفراد مجتمع الدراسة، البالغ عددهم (2496) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الدرجة الكلية لممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة كانت بدرجة كبيرة، وبوزن نسبي (71.76%). دراسة أبو وردة (2016) والتي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتطوير دور الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في رفع كفايات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (198) مديراً ومديرة حكومية من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (395) مديراً ومديرة بنسبة (50.13%)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، وقد استخدم الباحث أداتين لجمع بيانات الدراسة والإجابة على أسئلتها هما (الاستبانة، المقابلة الشخصية)، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة تقدير مديري المدارس لدور الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في رفع كفاياتهم جاءت بنسبة كبيرة بوزن نسبي قدره (80%).

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بمهارات القرن 21:

دراسة الغامدي والقحطاني (2016) هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء اطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين، تم تقديم تصور مقترح لتطويره، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت بطاقة ملاحظة تم بناؤها في ضوء اطار التعلم الناجح لمنظمة شراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين، بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة عشوائية عنقودية متعددة المراحل تكونت من 131 معلما بمدينة الرياض، وخلصت الدراسة إلى أن متوسط مستوى أداء عينة الدراسة في ضوء مهارات اطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين بلغ (2.44) من (4) وتحقق بدرجة ضعيفة وجاءت هذه المهارات مترتبة تنازليا حسب درجة تحقيقها كالتالي: مهارة التعلم والابتكار بمتوسط بلغ (2.63) من (4) وتحقق بدرجة متوسطة، ومهارة الحياة والتكيف بمتوسط بلغ (2.54) من (4) وتحقق بدرجة متوسطة، مهارات المعلومات والاعلام والتكنولوجيا بمتوسط بلغ (2.16) من (4) وتحقق بدرجة ضعيفة .

دراسة لاذام وآخرون (Latham et al,2013) هدفت إلى التعرف على كيفية إعداد المعلمين وأمناء المكتبات وتجهيزهم نحو التعاون لتعليم مهارات القرن الـ 21 في الولايات المتحدة، استخدم الباحث أسلوب المقابلة لجمع المعلومات حيث استخدم المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من 12 عضو من أعضاء هيئة التدريس بدوام كامل (6) معلمين و (6) أمناء المكتبات والمعلومات أظهرت نتائج الدراسة انه يميل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين إلى ممارسة مهارات القرن الـ 21 في التعليم والتعاون أكثر من أمناء المكتبات حيث أن المعلمين لديهم رؤية أوسع للتعليم من أمناء المكتبات (LIS) حيث كان لديهم مخاوف كبيرة لممارسة مهارات القرن الـ 21 في التعليم والتعليم بالتعاون. وأكدت النتائج على أن هيئة التدريس في كل من التخصصات كان مارسه التعلم بالتعاون مرغوبا به، وغالباً ما يكون من الصعب تحقيقه في الممارسة العملية.

3. الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمةً للدراسة الحالية. مجتمع الدراسة وعينتها: وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الصفوف الأولية بمدينة جدة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية حيث طبقت على عينة مكونة من (160) معلمة من معلمات الصفوف الأولية.

جدول (1): خصائص العينة

المتغير	الفئات	التكرار
المؤهل العلمي	بكالوريوس	88
	كلية متوسطة	52
	معهد إعداد معلمات	20
سنوات الخبرة	من 1-5 سنوات	49
	من 5-10 سنوات	70
	أكثر من 10 سنوات	41
الإدارة التعليمية	جدة	122
	أخرى	38

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من أجل دعم الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي وللإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات الدراسة. من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة من كتب، واطروحات الدكتوراه، ورسائل الماجستير، والدوريات، وشبكة الانترنت. والملحق (1) يبين أداة الدراسة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق أداة الدراسة بعدة طرق هي:-

أ- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة:** للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتوزيع الاداة بصورتها الاولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص بهدف التأكد من وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.. وقد تم الأخذ بملاحظات لجنة المحكمين، كما تم اعتماد نسبة الموافقة 80% فأكثر على الفقرة دليلاً على صدقها، وتم بناءً على مقترحات أعضاء التحكيم تنقيح الأداة؛ وأصبحت في صورتها النهائية مكونة من خمسة مهارات هي: (مهارات التفكير العليا، إدارة المهارات الحياتية، إدارة قدرات الطلاب، دعم الاقتصاد المعرفي، إدارة تكنولوجيا التعليم، إدارة فن التعليم، إدارة منظومة التقويم). وتم قياسها من خلال (43) فقرة، والملحق (3) يوضح أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ب- **الصدق المنطقي:** إذ عرضت الباحثة فقرات أداة الدراسة مع قائمة بالتعاريف بالنظرية التي جمعها من الأدبيات المتخصصة، وكذلك التعريف الإجرائي الذي اعتمده مجموعة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس والتربية والقياس والتقويم وطرائق التدريس، وقد اتخذ معيار الاتفاق (80%) من الخبراء لحذف أو تعديل أو الإبقاء على الفقرة، وبناء على ذلك تم استبعاد أربع فقرات وعدل البعض الآخر، لذا أصبح المقياس يحوي (43) فقرة .

ج- **صدق البناء:** تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق التجانس الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية في الاستبانة بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية حتى لا تؤثر في معامل الاتساق الناتج فكانت معاملات الارتباط.

د- **الصدق المرتبط بالمحكات:** قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على مجموعة من معلمات الصفوف الأولية، وكانت درجاتهن على هذا الاختبار عالية، وقد تكرر تطبيقه عدة مرات، ومن خلال تلك التطبيقات تأكدت الباحثة مدى صدق هذا المقياس وكان معامل الارتباط يتراوح بين (0.84) وهي دالة عند مستوى (0.01).

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من الثبات، اعتمدت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، إذ تم توزيع الأداة على عدد من معلمات الصفوف الأولية وبلغ عددهم (20) معلمة، من خارج عينة الدراسة، كما تمت إعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وقد بلغت قيمة بيرسون (0.83)، كما تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha) للاتساق الداخلي. وكانت معاملات الثبات كما يلي:

جدول (2): نسبة الثبات

البعء	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة	43	%79

يظهر من الجدول اعلاه أن قيمة كرونباخ الفا بلغت "79%" وهي قيمة اعلى من 60% لذلك فهي قابلة لأغراض البحث العلمي .

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتحديد استجابات أفراد مجتمع الدراسة إزاء محاور الدراسة، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لتحديد دلالة الفروق، لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على محاور أداة الدراسة، باختلاف متغيرات الدراسة/اختبار "ت" t.test، اختبار شيفية (Shaftee) للمقارنات البعدية حيثما يلزم.

4. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الاجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: " ما دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية 2030"؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية 2030

جدول (3) المتوسطات المتوسطة والانحرافات المعيارية لدور المشرفات التربويات في تنمية مهارات

التفكير العليا في ضوء رؤية 2030

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
3	تستخدم المشرفة التربوية أساليب تقويم ابداعية تحسن من مستوى أداء المعلمات.	4.15	0.66	1	كبيرة
1	تقوم المشرفة التربوية بتقديم افكاراً ابداعية للمعلمات لتطوير العملية التعليمية.	4.02	0.43	2	كبيرة
10	تشجع المشرفة التربوية على طرح أسئلة ابداعية تقوم على الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات	3.93	0.70	3	كبيرة
5	تقوم المشرفة التربوية بعمل دراسات علمية ابداعية جديدة تسهم في تطوير العملية الإشرافية بعيداً عن التقليد	3.35	0.50	4	متوسطة
8	تقوم المشرفة التربوية بدعم المعلمات وفقاً لمستجدات الميدان التربوي	3.21	0.71	5	متوسطة
4	تشكل المشرفة التربوية فريق عمل مبدع مساند للعملية الإشرافية	3.00	0.59	6	متوسطة
2	عمل المشرفة التربوية على تقديم حلول ابداعية لحل المشكلات التعليمية القائمة على التفكير الناقد	2.95	0.83	7	متوسطة
6	تقوم المشرفة التربوية بتدريب المعلمات المستمر على تنمية مهارات التفكير العليا.	2.72	0.61	8	متوسطة
9	ترشد المشرفة التربوية المعلمات لاستخدام أساليب حديثة في تقوم على نشاط الطالبات.	1.70	0.75	9	قليلة جدا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
7	تقوم المشرفة التربوية بالإشراف على الدورات المتعلقة بتنمية مهارات التفكير العليا.	1.69	0.68	10	قليلة جدا
	الأداء ككل	3.07	0.44	10	متوسطة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة ومتوسطة وقليلة جدا ضمن بعد دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية 2030 حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "3.07" بدرجة انطباق متوسطة وانحراف معياري "0.44" أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم "3" والتي تنص على "تستخدم المشرفة التربوية أساليب تقويم ابداعية تحسن من مستوى أداء المعلمات" بمتوسط حسابي "4.15" بدرجة انطباق كبيرة أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة رقم "1" والتي تنص على "تقوم المشرفة التربوية بتقديم افكاراً ابداعية للمعلمات لتطوير العملية التعليمية." بمتوسط حسابي "4.02" بدرجة انطباق كبيرة أما الفقرة رقم "9" والتي تنص على "المشاركة ترشد المشرفة التربوية المعلمات لاستخدام أساليب حديثة في تقوم على نشاط الطالبات." فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي "1.70" بدرجة انطباق قليلة جدا أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "7" والتي تنص على "تقوم المشرفة التربوية بالإشراف على الدورات المتعلقة بتنمية مهارات التفكير العليا." بمتوسط حسابي "1.69" بدرجة انطباق قليلة جدا. وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن التغيرات التي طالت مفهوم الإشراف التربوي ساهمت في ايجاد أساليب وطرق إشرافية أكثر فاعلية لتحقيق أهداف العملية الإشرافية المتمثلة في تجويد العملية التربوية ومساعدة المعلمات على النمو المهني وتحسين مستوى أدائهن، وهذا يتطلب من المشرفة التربوية أن تكون مدركة للأساليب التقويم التي تساعد المعلمات على احداث التغيير والتطوير المطلوب لمواجهة القرن الحادي والعشرين. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم "7" والتي تنص على "تقوم المشرفة التربوية بالإشراف على الدورات المتعلقة بتنمية مهارات التفكير العليا" بمتوسط حسابي "1.69" بدرجة انطباق قليلة جداً. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأساليب الإشرافية المستخدمة في الإشراف على معلمات الصفوف الأولية لا تعطي أهمية كافية لمهارات التفكير العليا انطلاقاً من طالبات الصفوف الأولية غير قادرات على استخدام هذه المهارات، وربما لعدم معرفتهن الكافية بهذه المهارات، واقتصارهن على الأساليب الإشرافية التقليدية في الإشراف.

نتائج الاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة المهارات الحياتية في ضوء رؤية 2030؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة المهارات الحياتية في ضوء رؤية 2030.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المشرفات التربويات في تنمية إدارة المهارات الحياتية في ضوء رؤية 2030.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
5	تمارس المشرفة التربوية أنشطة تحفز على التواصل مع الآخرين	3.99	0.49	1	كبيرة
1	تقوم المشرفة التربوية بتحديد الأدوار للمعلمات	3.95	0.65	2	كبيرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
3	تشارك المشرفة التربوية المعلمات في مشروعات جماعية.	3.81	0.53	3	كبيرة
8	تقوم المشرفة التربوية بتقديم المساعدة لتحقيق الأمن والسلامة في المدرسة	3.72	0.71	4	كبيرة
4	تستخدم المشرفة التربوية وسائل الاتصال والتواصل المرنة والتي تساعد على انجاز المهام دون إشراف مباشر	3.48	0.69	5	كبيرة
7	تساعد المشرفة التربوية المعلمات تقبل روح النقد من الطالبات.	3.29	0.55	6	متوسطة
2	تقوم المشرفة التربوية بتحليل الأفكار بصورة موضوعية	3.09	0.55	7	متوسطة
6	تقوم المشرفة التربوية بالتعاون مع المعلمات لتطوير الدروس النموذجية	2.77	0.60	8	متوسطة
	الأداء ككل	3.51	0.39	8	متوسطة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة المهارات الحياتية في ضوء رؤية 2030 حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "3.51" بدرجة انطباق متوسطة وانحراف معياري "0.39" أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم " 5 " والتي تنص على " تمارس المشرفة التربوية أنشطة تحفز على التواصل مع الآخرين " بمتوسط حسابي " 3.99 " بدرجة انطباق كبيرة أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة رقم " 1 " والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بتحديد الأدوار للمعلمات " بمتوسط حسابي "3.95" بدرجة انطباق كبيرة أما الفقرة رقم " 2 " والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بتحليل الأفكار بصورة موضوعية " فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي "3.09" بدرجة انطباق متوسطة أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم " 6 " والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بالتعاون مع المعلمات لتطوير الدروس النموذجية " بمتوسط حسابي "2.77" بدرجة انطباق متوسطة. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الموقف التعليمي داخل الحجرة الصفية يتطلب حدوث اتصال وتفاعل بين المعلم والطالبة بغية النهوض بشخصية الطالبة وتزويدها بالمعارف والخبرات والقيم والاتجاهات التي تمكنها من مجاراة تحديات القرن الحادي والعشرين لتكون قادرة على خدمة مجتمعها في المستقبل. تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأنشطة التي تتطلب تواصل مع الطالبات لها دور بالغ في أداء الطالبات وفي أنماط سلوكهن، في وسيلة التعليم والتعلم، والطريق لتطوير روح الفريق، والعامل المؤدي إلى تعميق الشعور بالولاء والانتماء للمدرسة، وكما أن هذه الأنشطة ترفع من دافعية وحماس الطالبات للتعلم، وتساهم في اكسابهن اتجاهات ايجابية تجاه المعلمة، وتعيد الباحثة حصول الفقرة رقم "6" على المرتبة الأخيرة والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بالتعاون مع المعلمات لتطوير الدروس النموذجية " بمتوسط حسابي "2.77" بدرجة انطباق متوسطة. إلى أن هذه الدروس النموذجية تحتاج لوقت طويل عند تنفيذها مع معلمات الصفوف الأولية، ولعدم توفر الوسائل والأساليب اللازمة لتطبيق الدروس النموذجية داخل الصفوف الأولية.

نتائج الاجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: "ما دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة قدرات الطلاب في ضوء رؤية 2030"؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المشرفات التربويات في تنمية إدارة قدرات الطلاب في ضوء رؤية 2030

جدول (5) المتوسطات المتوسطة والانحرافات المعيارية ل دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة

قدرات الطلاب في ضوء رؤية 2030

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
2	تقوم المشرفة التربوية بتنمية مفهوم الذكاءات المتعددة لدى الطالبات.	3.89	0.66	1	كبيرة
5	تشارك المشرفة التربوية المعلمة بإعداد الدروس وتخطيطها وفق التعليم المتميز.	3.56	0.59	2	كبيرة
4	تحفز المشرفة التربوية المعلمات على استخدام أساليب تدريس تتيح الفرص لتنوع المهام والنتائج التعليمية.	3.11	0.46	3	متوسطة
1	تقوم المشرفة التربوية باستخدام أساليب تشخيص خاصة بالطالبات	2.89	0.72	4	متوسطة
3	تشجع المشرفة التربوية المعلمات على استخدام التعليم المتميز لرفع مستوى الطالبات.	2.80	0.72	5	متوسطة
	الأداء ككل	3.25	0.50	5	متوسطة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة قدرات الطلاب في ضوء رؤية 2030 حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "3.25" بدرجة انطباق متوسطة وانحراف معياري "0.50" أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم " 2 " والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بتنمية مفهوم الذكاءات المتعددة لدى الطالبات." بمتوسط حسابي "3.89" بدرجة انطباق كبيرة أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة رقم " 5 " والتي تنص على " تشارك المشرفة التربوية المعلمة بإعداد الدروس وتخطيطها وفق التعليم المتميز " بمتوسط حسابي "3.56" بدرجة انطباق كبيرة أما الفقرة رقم " 1 " والتي تنص على "تقوم المشرفة التربوية باستخدام أساليب تشخيص خاصة بالطالبات." فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "2.89" بدرجة انطباق متوسطة أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على " تشجع المشرفة التربوية المعلمات على استخدام التعليم المتميز لرفع مستوى الطالبات. " بمتوسط حسابي "2.80" بدرجة انطباق متوسطة. وترجع الباحثة هذ النتيجة إلى أن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لم تعد عملية التدريس تتم بأسلوب واحد، وتخطب نوعية واحدة من الطلبة، وإنما ينبغي أن تستخدم طرائق متعددة، وأن تخاطب جميع الطالبات في الغرفة الصفية. فوجود الذكاءات المتعددة وتنوعها لدى الطالبات وسيلة مجدية وفاعلة للكشف عن التنوع في أساليب تعلم الأفراد، مما فرض ذلك على المعلمات اتباع طرائق واستراتيجيات تعليمية متنوعة تتلاءم وتعدد الذكاءات المتعددة وتنوع أنماط التعلم، بغية تحقيق أعلى درجة من التواصل والتفاعل والانسجام في الغرفة الصفية. في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على " تشجع المشرفة التربوية المعلمات على استخدام التعليم المتميز لرفع مستوى الطالبات" بمتوسط حسابي "2.80" بدرجة انطباق متوسطة وتفسر هذه النتيجة إلى نقص الكفايات للمشرفة التربوية والمعلمات المتعلقة باستراتيجيات

التعلم المتميز، فالمعلمة كونها على اتصال مع الطالبات فهي أقدر على الكشف عن الفروق الفردية بين الطالبات من المشرفة التربوية، ويعود ذلك إلى سيطرة استراتيجيات التدريس التقليدية، ولنقص الحوافز والمكافآت التشجيعية للمعلمات اللواتي يدرسن باستراتيجية التعلم المتميز.

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: " ما دور المشرفات التربويات في تنمية دعم الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية 2030"؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل دور المشرفات التربويات في تنمية دعم الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية 2030.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المشرفات التربويات في تنمية دعم الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية 2030.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
1	تقوم المشرفة التربوية بمشاركة الطالبات والمعلمات في عملية التعلم الفعال	4.10	0.88	1	كبيرة
4	تعمل المشرفة التربوية على تنمية مهارات الحياة لدى المعلمات	4.00	0.59	2	كبيرة
6	تنمية المشرفة التربوية المعلمات على البحث والاكتشاف والابتكار	3.70	0.74	3	كبيرة
2	تحفز المشرفة التربوية المعلمات باستمرار على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات	3.45	0.69	4	كبيرة
5	تقوم المشرفة التربوية بإعداد دورات تعليمية تحفز فيها المعلمات على المعرفة والابتكار في الأداء الاقتصادي.	3.19	0.50	5	متوسطة
3	تقوم المشرفة التربوية بتشجيع المعلمات على ربط التعلم بالحياة	3.00	0.72	6	متوسطة
	الأداء ككل	3.57	0.43	6	متوسطة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور المشرفات التربويات في تنمية دعم الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية 2030. حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "3.57" بدرجة انطباق متوسطة وانحراف معياري "0.43" أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم " 1 " والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بمشاركة الطالبات والمعلمات في عملية التعلم الفعال. " بمتوسط حسابي " 4.10" بدرجة انطباق كبيرة أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة رقم " 4" والتي تنص على " تعمل المشرفة التربوية على تنمية مهارات الحياة لدى المعلمات " بمتوسط حسابي "4.00" بدرجة انطباق كبيرة أما الفقرة رقم " 5" والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بإعداد دورات تعليمية تحفز فيها المعلمات على المعرفة والابتكار في الأداء الاقتصادي." فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي "3.19" بدرجة انطباق متوسطة أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم " 3" والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بتشجيع المعلمات على ربط التعلم بالحياة " بمتوسط حسابي "3.00" بدرجة انطباق متوسطة. وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى إيمان وزارة التعليم بأهمية الطالبة باعتبارها مسؤولة، وموظفة لاقتصاد المعرفة في النهوض بمستقبلها، لذا كان لابد من النهوض بدورها من

دور المستمعة أو المستقبلة السلبية للمعلومات إلى دور المشاركة في التخطيط والتنفيذ في العملية التعليمية، كما تعيد الباحثة ذلك إلى أن الطالبات خلال التعلم الفعال يبحثن عن حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجههن لكونهن يربطن المعارف الجديدة بأفكار وأساليب سابقة لديهم وليس جاهزة من قبل المعلمة، ففي التعلم الفعال تندمج المعلومات الجديدة اندماجاً حقيقياً في عقل الطالبة مما يكسبها الثقة بالنفس. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بتشجيع المعلمات على ربط التعلم بالحياة " بمتوسط حسابي "3.00" بدرجة انطباق متوسطة وتعيد الباحثة ذلك إلى أن لتفضيل واعتياد معلمات الصفوف الأولية الأساليب التقليدية في التدريس، وكذلك لخوفهن من التجريب، ولعدم توفر الوسائل والأدوات المساعدة على ربط التعلم بالحياة.

نتائج الاجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: ما دور المشرفات التربويات في إدارة تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية 2030 ؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل دور المشرفات التربويات في إدارة تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية 2030.

جدول (7) المتوسطات المتوسطة والحسابية والانحرافات المعيارية ل دور المشرفات التربويات في إدارة تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية 2030.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
4	تعقد المشرفة التربوية دورات تدريبية للمعلمات لاستخدام تقنية المعلومات	3.85	0.58	1	كبيرة
5	تقوم المشرفة التربوية بتفعيل المؤتمرات عن بعد لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية.	3.76	0.39	2	كبيرة
3	تقوم المشرفة التربوية بإعداد الخطط عن طريق الخطة الوطنية للاتصالات والتقنيات	3.49	0.44	3	كبيرة
6	ترشد المشرفة التربوية المعلمات إلى مواقع تعليمية لتطوير التدريس	3.10	0.60	4	متوسطة
2	تساعد المشرفة التربوية المعلمات على ادخال التقنيات الحديثة في الوسائل التعليمية.	2.89	0.50	5	متوسطة
1	تقوم المشرفة التربوية ببحث المعلمات على تحديث معلوماتهن لتواكب المستجدات المعاصرة	2.36	0.67	6	متوسطة
	الأداء ككل	3.24	0.33	6	متوسطة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور المشرفات التربويات في إدارة تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية 2030 حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "3.24" بدرجة انطباق متوسطة وانحراف معياري "0.33" أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم " 4 " والتي تنص على " تعقد المشرفة التربوية دورات تدريبية للمعلمات لاستخدام تقنية المعلومات." بمتوسط حسابي " 3.85" بدرجة انطباق كبيرة أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة رقم " 5" والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بتفعيل المؤتمرات عن بعد لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية " بمتوسط حسابي "3.76" بدرجة انطباق كبيرة أما الفقرة رقم " 2"

والتي تنص على " تساعد المشرفة التربوية المعلمات على ادخال التقنيات الحديثة في الوسائل التعليمية." فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "2.89" بدرجة انطباق متوسطة أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم " 1" والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بحث المعلمات على تحديث معلوماتهن لتواكب المستجدات المعاصرة " بمتوسط حسابي "2.36" بدرجة انطباق متوسطة.

وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الدورات التدريبية في تنمية قدرة المعلمات على استخدام تقنية المعلومات وفي تحسين مستوى أدائهن، فالمعلمة بحاجة مستمرة إلى المساعدة في مجال تخصصها وفي تجويد أدائها بالمستجدات التربوية مما يتطلب ذلك ضرورة عقد المشرفة التربوية الدورات التدريبية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم "1" والتي تنص على " تقوم المشرفة التربوية بحث المعلمات على تحديث معلوماتهن لتواكب المستجدات المعاصرة" بمتوسط حسابي "2.36" بدرجة انطباق متوسطة. وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى عدم امتلاك المشرفات التربويات أنفسهن للكفايات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات مما ينعكس ذلك على درجة ممارستهم لها في تشجيع معلمات الصفوف الأولية على تحديث المعلومات، ويعود كذلك لقلة الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمشرفات التربويات والمتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

نتائج الاجابة عن السؤال السادس والذي ينص على: "ما دور المشرفات التربويات في إدارة فن التعليم في ضوء رؤية 2030"؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المشرفات التربويات في إدارة فن التعليم في ضوء رؤية 2030.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل دور المشرفات التربويات في إدارة فن التعليم في ضوء رؤية 2030.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
1	توضح المشرفة التربوية للمعلمات كيفية إدارة الموقف التعليمي دون الاكتفاء فقط برصد النتائج.	4.01	0.57	1	كبيرة
2	تدرب المشرفة التربوية المعلمات وتؤهلهم لإدارة فن التعليم كإتاحة الهدوء وقت الدرس.	3.69	0.73	2	كبيرة
4	تبحث المشرفة التربوية المعلمات على إتاحة المناخ النفسي والاجتماعي المحفز للتعليم.	3.50	0.62	3	كبيرة
3	توجه المشرفة التربوية المعلمات في التفاني بالعمل والتعامل مع الطالبات	3.12	0.71	4	متوسطة
5	تذكر المشرفة التربوية المعلمات على ضرورة وجوب التواضع في التعامل مع الطالبات داخل الغرفة الصفية	2.88	0.84	5	متوسطة
	الأداء ككل	3.44	0.55	5	كبيرة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور المشرفات التربويات في إدارة فن التعليم في ضوء رؤية 2030 حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "3.44" بدرجة انطباق كبيرة وانحراف معياري "0.55" أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم " 1 " والتي تنص على " توضح المشرفة التربوية للمعلمات كيفية إدارة الموقف التعليمي دون الاكتفاء فقط برصد النتائج" بمتوسط حسابي "

4.01" بدرجة انطباق كبيرة أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة رقم "2" والتي تنص على "تدرب المشرفة التربوية المعلمات وتؤهلهم لإدارة فن التعليم كإتاحة الهدوء وقت الدرس." بمتوسط حسابي "3.69" بدرجة انطباق كبيرة أما الفقرة رقم "3" والتي تنص على "توجه المشرفة التربوية المعلمات في التفاني بالعمل والتعامل مع الطالبات." فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي "3.12" بدرجة انطباق متوسطة أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "5" والتي تنص على "تذكر المشرفة التربوية المعلمات على ضرورة وجوب التواضع في التعامل مع الطالبات داخل الغرفة الصفية" بمتوسط حسابي "2.88" بدرجة انطباق متوسطة. وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأساليب التي تتبعها معلمات الصفوف الأولية في ضبط الطالبات، والتي يحرصن على عدم احداث الفوضى والخروج عن النظام، وحرصهن على إنهاء المنهاج المدرسي بالوقت المحدد، مما يقودهن ذلك لاستخدام أساليب متنوعة في ضبط الغرفة الصفية. بينما جاءت الفقرة رقم "5" والتي تنص على "تذكر المشرفة التربوية المعلمات على ضرورة وجوب التواضع في التعامل مع الطالبات داخل الغرفة الصفية" بمتوسط حسابي "2.88" بدرجة انطباق متوسطة. وتعيد الباحثة إلى أن التزام المعلم بالسمات الأخلاقية كالتواضع من أهم الصفات التي يجب على المعلمات الالتزام بها وهي من اخلاقيات مهنة التدريس والمنبثقة من تعاليم الدين الإسلامي.

نتائج الاجابة عن السؤال السابع والذي ينص على: "ما دور المشرفات التربويات في إدارة منظومة التقويم في ضوء رؤية 2030"؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل دور المشرفات التربويات في إدارة منظومة التقويم في ضوء رؤية 2030

جدول (9) المتوسطات المتوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المشرفات التربويات في إدارة منظومة

التقويم في ضوء رؤية 2030

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
2	تشجع المشرفة التربوية المعلمات على استخدام أساليب تقويم حديثة تخدم مهارات القرن 21.	4.14	0.84	1	كبيرة
3	تقوم المشرفة التربوية ببحث المعلمات على استخدام أساليب تقويم ابداعية	4.00	0.76	2	كبيرة
1	تجعل المشرفة التربوية عملية التقويم للمعلمات عملية تعاونية تحليلية تشخيصية.	3.76	0.90	3	كبيرة
	الأداء ككل	3.97	0.68	6	كبيرة

يظهر من الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية جاءت كبيرة ضمن بعد دور المشرفات التربويات في إدارة منظومة التقويم في ضوء رؤية 2030 حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "3.97" بدرجة انطباق كبيرة وانحراف معياري "0.68" أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم "2" والتي تنص على "تشجع المشرفة التربوية المعلمات على استخدام أساليب تقويم حديثة تخدم مهارات القرن 21." بمتوسط حسابي "4.14" بدرجة انطباق كبيرة أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الفقرة رقم "3" والتي تنص على "تقوم المشرفة التربوية ببحث المعلمات على استخدام أساليب تقويم ابداعية" بمتوسط حسابي "4.00" بدرجة انطباق كبيرة أما الفقرة رقم "1" والتي تنص على "تجعل المشرفة التربوية عملية التقويم للمعلمات عملية تعاونية تحليلية تشخيصية." فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي "3.76" بدرجة انطباق كبيرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المناهج المتطورة

الحديثة في مدارس المملكة التي تتضمن أنشطة تركز على قياس نواتج التعلم المهارية والأدائية أكثر من المعرفية لذا فرضت ضرورة إعادة النظر بأساليب التقييم لتتلاءم مع هذه المناهج فنحن بحاجة ماسة إلى وسائل وطرائق حديثة للتقييم تتلاءم والمناهج المطورة الحديثة، وكما جاءت الفقرة رقم " 1 " والتي تنص على " تجعل المشرفة التربوية عملية التقييم للمعلمات عملية تعاونية تحليلية تشخيصية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي "3.76" بدرجة انطباق كبيرة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن عملية التقييم في الغالب تخص المشرف ولا يمكن إشراك المعلم فيها حيث أن عملية التقييم من وجهة نظر المشرفة هي عملية تقويمية خاصة بالمشرف ولا تسمح بإشراك المعلم في عملية التقييم.

نتائج الإجابة عن السؤال الثامن والذي ينص على: "هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لدور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية:" المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الإدارة التعليمية "؟. فقد تم اجراء اختبار تحليل التباين الاحادي واختبارت لاجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية

أولاً: متغير المؤهل العلمي:

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي

المستوى المعنوية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.092	2.65	1.317	2	2.633	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية 2030
		0.496	157	77.854	داخل المجموعات	
			159	80.487	المجموع	
0.673	1.57	0.910	2	1.821	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة المهارات الحياتية في ضوء رؤية 2030.
		0.578	157	90.677	داخل المجموعات	
			159	92.498	المجموع	
0.252	1.18	0.496	2	0.992	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة قدرات الطلاب في ضوء رؤية 2030
		0.418	157	65.665	داخل المجموعات	
			159	66.657	المجموع	
0.060	2.82	1.894	2	3.787	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في تنمية دعم الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية 2030.
		0.672	157	105.611	داخل المجموعات	
			159	109.398	المجموع	
0.251	1.78	0.901	2	1.801	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في إدارة تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية 2030.
		0.506	157	79.522	داخل المجموعات	
			159	81.323	المجموع	
0.031	3.41	1.210	2	2.421	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في إدارة فن التعليم في ضوء رؤية 2030
		0.354	157	55.563	داخل المجموعات	
			159	57.984	المجموع	
0.108	2.80	0.906	2	1.811	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في إدارة منظومة التقييم في ضوء رؤية 2030.
		0.323	157	50.713	داخل المجموعات	
			159	52.524	المجموع	

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "ماجستير" وفئة "بكالوريوس" وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة "بكالوريوس" والتي حصلت على متوسط حسابي "3.76" في حين حصلت فئة "ماجستير" على متوسط حسابي "3.10" أن فئة بكالوريوس قد تلقين خلال دراستهن الجامعية النظريات الحديثة في الإشراف التربوي للقرن 21 والتحديات والعراقيل التي تواجههن في الميدان التربوي، كما أن المشرفات التربويات أفراد عينة الدراسة أغلبن من فئة "بكالوريوس"، كما أن هذه الفئة لديها مرونة أكثر في التعامل مع مهارات القرن 21 كون هذه المهارات حديثة نسبياً.

جدول (11) اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات

المعهد	كلية متوسطة	بكالوريوس	الفئات	البعد
	3.76	3.10	المتوسط	دور المشرفات
0.271	0.322		بكالوريوس	التربويات في إدارة
**0.03			كلية متوسطة	فن التعليم في
			معهد معلمات	ضوء رؤية 2030

يظهر من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "ماجستير" وفئة "بكالوريوس" وبالرجوع إلى قيم المتوسطات الحسابية نجد أن الفروق كانت لصالح فئة "بكالوريوس" والتي حصلت على متوسط حسابي "3.76" في حين حصلت فئة "ماجستير" على متوسط حسابي "3.10".

ثانياً: متغير سنوات الخبرة

جدول (12) تحليل التباين الاحادي لمتغير سنوات الخبرة

مستوى المعنوية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.312	0.965	0.282	2	0.564	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية 2030
		0.292	157	45.912	داخل المجموعات	
			159	46.476	المجموع	
0.244	0.625	0.200	2	0.399	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة المهارات الحياتية في ضوء رؤية 2030.
		0.320	157	50.218	داخل المجموعات	
			159	50.617	المجموع	
0.09	1.27	0.402	2	0.803	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة قدرات الطلاب في ضوء رؤية 2030
		0.317	157	49.821	داخل المجموعات	
			159	50.624	المجموع	
0.412	0.781	0.350	2	0.700	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في تنمية دعم الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية 2030.
		0.448	157	70.330	داخل المجموعات	
			159	71.030	المجموع	
0.345	1.920	0.855	2	1.710	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في إدارة تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية 2030.
		0.446	157	70.111	داخل المجموعات	
			159	71.821	المجموع	
0.100	2.20	0.780	2	1.561	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في إدارة فن التعليم في ضوء رؤية 2030
		0.354	157	55.711	داخل المجموعات	
			159	57.272	المجموع	

مستوى المعنوية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.309	1.90	1	2	2.00	بين المجموعات	دور المشرفات التربويات في إدارة منظومة التقويم في ضوء رؤية 2030.
		0.527	157	82.517	داخل المجموعات	
			159	84.517	المجموع	

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات فيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لمن أعلى من " 0.05 ". وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن وزارة التعليم تحرص على عقد دورات تدريبية للمشرفات وورش عمل في مجال مهارات القرن الحادي والعشرين واكسابهن كل ما هو جديد في العملية الإشرافية بغض النظر عن عدد سنوات الخدمة، كما يرجع ذلك لكون المشرفات التربويين أنفسهن يحرصن على تطوير أنفسهن بأنفسهن من خلال القراءة والاطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في العملية الإشرافية لإيمانهم بأهمية اكتساب مثل هذه الكفايات خاصة في ظل ما يعيشه العالم اليوم من تغيرات وتطورات طالت كافة المجالات وخاصة القطاع التعليمي ومنها العملية الإشرافية.

ثالثاً: متغير الإدارة التعليمية

جدول (13): اختبارات لمتغير الإدارة التعليمية

درجة المعنوية	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	المجال
0.867	0.166	157	.80	3.82	جدة	دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا في ضوء رؤية 2030
			.74	3.84	أخرى	
0.980	0.025	157	.81	3.85	جدة	دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة المهارات الحياتية في ضوء رؤية 2030.
			.76	3.85	أخرى	
0.397	0.849	157	.91	3.67	جدة	دور المشرفات التربويات في تنمية إدارة قدرات الطلاب في ضوء رؤية 2030
			.94	3.56	أخرى	
0.420	0.804	157	.75	3.80	جدة	دور المشرفات التربويات في تنمية دعم الاقتصاد المعرفي في ضوء رؤية 2030.
			.87	3.71	أخرى	
0.352	0.685	157	0.85	3.22	جدة	دور المشرفات التربويات في إدارة تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية 2030.
			0.66	3.14	أخرى	
0.599	0.719	157	0.76	3.89	جدة	دور المشرفات التربويات في إدارة فن التعليم في ضوء رؤية 2030
			0.57	3.68	أخرى	
0.289	0.933	157	0.68	3.56	جدة	دور المشرفات التربويات في إدارة منظومة التقويم في ضوء رؤية 2030.
			0.61	3.42	أخرى	

أظهرت نتائج الدراسة يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجالات جميعها تبعاً لمتغير الإدارة التعليمية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لها أعلى من $(\alpha=0.05)$ لجميع مجالات الدراسة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى حرص الإدارات التعليمية جميعها على أن تمتلك معلمات الصفوف الأولية لمهارات القرن الحادي والعشرين من خلال عقد الدورات التدريبية وورش العمل للمشرفات التربويات لتنمية المهارات للمعلمات، مما

تتبعكس بشكل ايجابي على زيادة مستوى تحصيل الطالبات واحداث تغييرات ايجابية في سلوكهن واسلوب تفكيرهن نحو مجتمعهم من أجل أن يكن أداة فعالة في المجتمع وذلك انسجاماً مع ورؤية المملكة 2030.

التوصيات والمقترحات:

1. عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الصفوف الأولية. والتي تستند على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ارساء أهداف التدريب.
2. العمل على تحسين الكفايات المهنية للمشرفات التربويات بما يتلائم والتطورات العلمية والتربوية المعاصرة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.
3. إجراء بحوث ودراسات متعلقة بقياس مهارات القرن الحادي والعشرين على الطلبة.
4. صياغة أنشطة علمية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الصفوف الأولية.
5. فعالية برامج إعداد معلمي الصفوف الأولية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب.
6. فعالية برامج التنمية المهنية للمعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الصفوف الأولية.

قائمة المراجع:

أولاً/ المراجع العربية:

- أبو شملة، كامل (2009). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية_غزة.
- أبو وردة، محمد (2016). تصور مقترح لتطوير دور الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في رفع كفايات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- حفتي، مها (2015) مهارات معلم القرن ال 21، ورقة عمل، جامعة اسيوط .
- الخزيم، خالد والغامدي، محمد (2016). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض، السعودية.
- الريحان، إبراهيم (2013). ملامح المعلم المتميز ودوره الحضاري التربوي في ظل متغيرات العولمة. بحث مقدم للمؤتمر السنوي للدراسات العليا والبحث العلمي- الدراسات الانسانية والتربوية المنعقد في 2013، المجلد الثالث، جامعة الخرطوم، الخرطوم السودان.
- الزهراني، أحمد؛ وإبراهيم، يحيى (2012). معلم القرن الحادي والعشرين. مجلة المعرفة، العدد (11)، متاح على الرابط: http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On
- شلي، نوال (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3 (10): 1-33.
- شلدان، فايز والقدرة، حامد (2017). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (5)، العدد (17): 189-207.
- عليان، ياسمين (2010). خصائص المعلم كما يدركها تلاميذ المرحلة الأساسية وعلاقتها بأنشطتهم الابتكارية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

- العمري، جمال الدين (2017). برنامج تدريبي للمشرفين التربويين (الموجهين) بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لتنمية الكفايات الإشرافية واتجاههم نحو المهنة في ضوء رؤية 2030م، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد (31): 196-218.
- الغامدي، محمد (2015). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية .
- الغامدي، محمد والقحطاني، فيصل (2016) تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء اطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين، بحث منشور، وزارة التربية والتعليم، جامعة الملك خالد .
- القاسم، بديع؛ والزبيدي، محمود، (2009): الإشراف التربوي والاختصاصي في العراق الواقع والأفاق، مجلة دراسات تربوية، العدد الخامس. متاح على الرابط: <http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=55641>
- القاسم، منصور (2010). دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مسترجع من: file:///C:/Users/only/Downloads/Saudi_Vision2030_AR.pdf

ثانياً/ المراجع بالإنجليزية:

- Faulkner, J., and Latham, G. (2016). Adventurous Lives: Teacher Qualities for 21st Century Learning. Australian Journal of Teacher Education, 41 (4).
- Guinn Patrick (2012) Mobilizing Mom and Dad: Engaging Parents behind Systemic School Reform, Madison, NJ 07940 (973) 408-3425.
- Jahanian .R and Ebrahimi. M (2013).Principles for Educational Supervision and Guidance. Journal of Sociological Research ISSN 1948-5468 2013, Vol. 4, No.2
- Latham Don, Melissa Gross, and Shelbie Witte, (2013) Preparing Teachers and Librarians to Collaborate to Teach 21st Century Skills: Views of LIS and Education Faculty, School Library Research Volume 16 | ISSN: 2165-1019.
- Ololube. N And Major. R. (2014).School Inspection and Educational Supervision Teachers' Productivity and Effective education Programs in Nigeria. International Journal of Scientific Research in Education, Vol.7 (1), 91-10
- Steele J. , Hamilton L. , Stecher B. (2010). Incorporating Student Performance Measures into Teacher Evaluation Systems. the RAND Corporation.

The role of educational supervisors in improving twenty first skills of primary grades teachers and the impact of this on achieving Vision 2030 in Jeddah city

Abstract: The study aimed to identify the role of educational supervisors in the development of higher thinking skills in the light of Vision of 2030 for the sample of the study, which included (160) teachers of the primary grades. The researcher used the descriptive analytical method and the questionnaire was used as a study tool. After statistical processing the result showed that there is a role of educational supervisors in the development of higher thinking skills where (life skills management, student competencies management, knowledge economy support, education technology management have obtained medium degree of applicability) whereas the skill of the art of education management, management of the evaluation system have reached a high degree of applicability.

Keywords: Educational Supervisors, 21 Century Skills, Primary Grades Teachers, Vision of 2030
